[177] قائما، كما كان يفعل رسول ا صلى ا عليه وسلم في الخروج إلى البقيع ويقول: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء ا بكم لاحقون أسأل ا لي ولكم العافية. ويستحب للزائر قراءة سورة يس لما ورد عن أنس رضي ا عنه إنه قال: قال رسول ا: من دخل المقابر فقرأ سورة يس [يعني وأهدى ثوابها للأموات] خفف ا عنهم يومئذ العذاب، ورفعه. وكذا يوم الجمعة يرفع فيه العذاب عن أهل البرزخ، ثم لا يعود على المسلمين وكان له [أي للقارئ] بعدد ما فيها [رواية الزيلعي: من فيها من الأموات] حسنات. وعن أنس: إنه سأل رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: يا رسول ا ! إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعوا لهم، فهل يصل ذلك إليهم. فقال: نعم ليصل ذلك إليهم ويفرحون به كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أهدي إليه. رواه أبو حفص السكيري إلى أن قال: وعن علي رضي ا عنه: إن النبي صلى ا عليه وسلم قال: من مر على المقابر فقرأ قل هو ا أحد إحدى عشر مرة ثم وهب أجرها للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات. رواه الدارقطني. وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن أنه قال: من دخل المقابر فقال: أللهم رب هذه الأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل بها روحا من عندك وسلاما مني. إستغفر له كل مؤمن مات منذ خلق ا آدم. وأخرج ابن أبي الدنيا بلفظ: كتب له بعدد من مات من ولد آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات. 8 - قال الشيخ محمد أمين الشهير بابن عابدين المتوفى 1253 في " رد المحتار على الدر المختار " في الفقه الحنفي ج 1 ص 630 بعد بيان استحباب زيارة القبور: وتزار في كل أسبوع كما في " مختارات النوازل " قال في شرح " لباب المناسك ": إلا أن الأفضل يوم الجمعة والسبت والاثنين والخميس. فقد قال محمد بن واسع: الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده، فتحصل أن يوم الجمعة أفضل. ا ه. وفيه: يستحب أن يزور شهداء جبل أحد، لما روى ابن أبي شيبة: أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يأتي قبور الشهداء بأحد على رأس كل حول، فيقول: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. و الأفضل أن يكون ذلك يوم الخميس متطهرا مبكرا لئلا تفوته الظهر بالمسجد النبوي. ا ه. قلت: استفيد منه ندب الزيارة وإن بعد محلها، وهل تندب الرحلة لها كما اعتيد